

# عبد اللطيف عبد الحميد لـ«الوطن»: أرى العالم من منظوري وحاولت أن أحافظ على نقائي وسلوكي مع البشر

| ثناء خضر السالم

يعتني بالتفاصيل والرمزية. أفلامه لوحات فنيّة تنطق جمالاً متوّعاً، تبهرك الصورة والأغنية المنتقاة بالدقّة المناسبة للحالة، إنه كاتب قبل أن يكون وراء الكاميرا. تغمرني حالة من السعادة وأنا أتابع أفلامه، أحسّ بالجمال يتدفّق من الكلمات الموسيقا الصورة، إنه المخرج عبد اللطيف عبد الحميد.

عبد الحميد الذي مازال يحافظ على قيّاه الجميلة وكنفته الساحلية الرائعة لأنه كما قال لي: (أنا نشأت وترعرعتُ على شيء فلم أظلم من جلدي، مرتب وبيقيت أنا مثلما أنا).

إنه يجيد انتقاء الأغاني المناسبة للمشهد لأنه كما نكر موسيقيّ قبل أن يكون مخرجاً وله علاقة بالأغنية.

سألته إن كان حضور البدع فايز قرزق في أفلامه لأنه ابن اللاذقية فأجاب: (لا أبداً، أشتلج معه لأنه مناسب للمكان، الممثل انتقائي مدى صحة وجوده في الدور هو أن يكون مناسباً).

سألته عن زوجته السيدة لاريساً عبد الحميد وهي مصممة الأزياء دائماً في أفلامه رغم أنها ليست عربيّة تتقن عملها. فأجاب (زوجتي تعيش في سورية منذ الثمانينات وهي مجتهدة، لا تصمّم إلا بعد دراسة، كانت تجول القرى والمدارس حتى تأخذ فكرة عامة عن لبس المدارس وأبناء المنطقة قبل أن تصور الفيلم).

سألته: هل مازالتَ الزوجة هي الحبيبة فأجاب: ( الحياة فيها تفاصيل، لا بد إستراتيجياً وعميقاً من الوقوف عندها. هو الحب والعرفان والإخّلاص أشياء شديها).

أمّا عن اللقطات الحميمة التي تقدّم بصدق وعفوية بعيداً عن الابتذال، فيقبلها العقل كما تقبلها العين يقول: (أنا أرى العالم من منظوري وإحساسي، حاولت أن أحافظ على نقائي وسلوكي مع البشر).

وهذه وقفه مع عبد الحميد وحديث عن بعض أفلامه:

### ما يطلبه المستمعون

سأبدا بالفيلم الأقرب إلّ قلبي ما يطلبه المستمعون، هو قصّة الثأس البساء الذين يجتمعون عند أبي جمال أسبوعياً ليتابعوا برنامج ما يطلبه المستمعون فيبعضه طلب أغنية وأهداما الحبيب أو حبيبة وهو في شوق للاستماع إليها وبث حبه عبر الأغنية. أبو جمال يقدم لهم الثأشاي رغم كثرتهم. عزيزة التي تأتي لتستمع إلى البرنامج تناول جمال حبيبها رسالة تقول له فيها «إذا كنت فرحان بظ» ويبدأ جمال بالنط. ولما تأتي أغنية ذلك المياس يرفض معظم الحاضرين يؤشر جمال إلى عزيزة لتشاركيهم الرقص تأتي ولكنها ترفض وهي جاسسة، ويعود جمال ليلط تعبيراً عن فرحه. يوفّق الكاتب الحدث السياسي بذكاء من خلال قطع برنامج ما يطلبه المستمعون لإذاعة الخبر: الطائرات الصهيونية جنوبي دمشق تصدت لها قوّاتنا وأسقطت واحدة مع طاقمها ولأد الباقي بالرّار.

وظيفة ترحس الزواج من صالح إذا لم تطلع أغنية سميرة توفيق (حارس بقلبي ودقّة) فتأتي اللحظة التي انتظرها صالح طويلاً. بعد عرض الأغنية، ولقاء الحبيين يستضح عميقاً، ويستضح أيضاً لما يتأثر سليم المجنون عند سماعه أغنية لم كلثوم فبيدا يرفض الدينيايم، ويستضح أيضاً لما يقع سليم في الدبسة. جرعات من الفرح والألم يقدمها هذا الفيلم.

أما عن شخصيّة أبي جمال فهي شخصية محورية رمز الطبية والشهامة والنقاء والكرم، يرفض سليم المجنون العودة مع أهله لما يعلمه أفضل من أهله، ويلجأ إليه صالح الذي طرد عنه عنده السيد- والذي قد يكون الإطاعي- فيشغلّه رغم فقره وتلحه وظيفة التي كانت تعمل عند السيد نفسه وقد تعرضت للتحرش، فتأتي باكية، فيعمل أبو جمال غرفة من مشمع لصالح وظيفة ويزوجهما.

يخصّ الحب في أقوى تجلّياته في علاقة الحب التي تجمع بين عزيزة وجمال، عزيزة كانت تربط خصلة من شعرها بحبل يصل إلى أرض بعيدة لما يشد جمال الحبل فكّ الحب وتذهب للامتلاحة وقد خذلها الهواء مرّة لما اشتدّ فظفّت أن جملأ بانتظاره.

في أثناء الخدمة العسكرية يبعث شوقيّ جمال إلى عزيزة أغنية لأم كلثوم فيطلب من الضابط إنجازها لأنه سيموت من الشوق بساعة إجازة ١٧ ساعة نمان منها في الذهاب وثمان في الإياب وساعة للقاء عزيزة فلا يتحمّن من رؤية أهله. ما زال صوته يرفق لقاته عزيزة يملأ أنفي: يامو ياأبو خطبوطي عزيزة حباً. وتأتي أغنية فيروز جايلبي سلام لتكلم المشهد الجنائزي، فيتزامن عرضها مع لحظة استشهاده جمال ويكون الإهداء: من الأميرة العاشقة إلى حبيبها العتيق، أجمل مشهد تصويري هو المشهد المأخوذ للقرية من البرميل وهو يتدرج.

#### رسائل شهيبة

محور الحدث سلمى، غسان، إسماعيل. إسماعيل حبّ سلمى ويبحث لها الرسائل الشهيبة مع غسان، وسلمى تحب غسان وتستعمل مجيئه لتعبر عن حبه، ولما تعرف أم غسان بالموضوع تغادر العائلة القرية إلى الجيبة، فالولد يجب أن يدرس. برحيل غسان نجد سلمى نفسها أمام خيار الزواج من إسماعيل. يظهر لنا الكاتب العود الصهيوني من خلال لقطة يسلأ بها إسماعيل أبأ غسان عن اليهود فيشير بيده وتشير الكاميرا.

يخوض الكاتب في التفاصيل النفسية للشخصيّة فغسان الذي يتعرض للضرب يتبول في فراشه، لكنّه بعد أن يحب سلمى تنتهي المشكلة، فالقصّة هي حاجة إلى العاطفة والتعامل الحسن.

واللقطة الأروع التي ينتهي بها الفيلم لما يعود غسان إلى القرية بعد زمن وقد صار ضابطاً في الجيش تكون سلمى قد صارت أمّاً لثلاثة أولاد. يذهب إلى الحقل فيراها يتزج القبعة عن رأسه ويطلق النظارها ويتزعّ المنديل عن رأسها وتميل برأسها يميناً ويساراً فيحتكر حصرها، ثمّ تستدرك الأمر فترطب المنديل وتكمل عملها في الحصاد.

توفّعت أن يقول لها غسان: بترجاك سامحيني، لكنّه قال: بترجاك سامحي لإسماعيل، وينتهي هنا الفيلم. وبرأيي المقصود سامحي إسماعيل فهو من جعلني مرسلاً لحبه.

وهو من يتحمّل مسؤوليّة مشاعرنا التي أوقفها الزمن.

#### ليالي ابن أوي

ينجح هذا الفيلم في تصوير حالة النكبة نكبة الإنسان العربي عام ١٩٦٧م. نكبة المزارع الذي زرع البندورة فكان الموسم فقيراً لكنّه لما يسعم في الراديو عن انخفاض سعرها يقوم بتعفيسها في مشهد مؤلم جداً.

يصور الفيلم نفسية العسكري الذي قُسي عليه قفسي، فأسمع فضة (الأي) لا يرضى بالخطأ، فلما يجد ابنه في أعضان امرأة متزوّجة يطمره بالتراب ويحلق شعر رأسه ثمّ يدهن الرأس بالرّبي. ويعامل أخوه الأكبر بالقسوة نفسها إذ يمردهه بالبندورة لأنه عصا أومره.

بيدا الفيلم بمشهد صغير نجاح العبدالله –زوجة أسعد فضة– للذئاب التي تعوي لتكّف عن العواء. يشترى أسعد فضة صفارات بلاستيك لا تنتج في طرد الذئاب. الذكورية: دائماً أسعد فضة يركب الحمار في الطريق إلى الحقل فلا يعطي فرصة لابنه الصغير أو زوجته ليرتاحا. ويضرب أسعد فضة زوجته المريضة لتصرف للذئاب التي

لأن هذا يمنعهم من النقاء الفتيات في الغرفة التي يستأجرها أيوهما، فيقسو على مراد كثيراً، وهذا ما يترك أثراً في نفسه وتأتي قصّة حبه لآبنة الجبران في اللاذقية لتكلم الألم إذ يقوم أويها بتزويجها ويدعوه للعزف على عوده في عرسها هذا ما يجعل الألم مضاعفاً.

توثيق الحدث التاريخي: جمال العلي يسكر ويطلع على السطح ويصرخ، أنه الناجي من صبرا وشاتيلا سكره يذكره بالموت.

يتملّ أبو نزار –والد مراد– البعني التنظيف يجمع الناس لبيئهم أفكار الحزب ويلطم الثأس ويضيغهم على حسابه ولما يمرض يذوبون كالخج ويخفون.

ويطلّ مدير المدرسة البعني الوصولي المتسلّق، يفعل كل شيء ليصل إلى هدفه وبالفعل يترك المدرسة ليأخذ وظيفة في دمشق. ولما يصبح مراد مخرجاً يتحدّث على التلفاز عن قسوة مديره في المدرسة، والمفاجأة أنه يتعرّض للمساءلة من مديره الذي صار شخصية مرموقة فيسب هذا المدير الفضل لقسوته في تشكيل مراد، وهنا يأتي ردّ مراد أنه كان سترك المدرسة لولا مجيء مدير أحسن التعامل معه ومع زملائه.

ومر المخرج الذي أحبّ آبنة الجبران التي بادرته وأخيرته عن شاعرها يجد نفسه في ورطة، فقد ترك حبيبته في بيته بسبب مرض والده وعال لجدها بانتظاره في البيت. فلأنها تأخّرت تعرضت للضرب من قبل أبيها فوصلت إلى درجة لم تعد قادرة على التحمّل ففرّت من البيت إليه وجلست تنتظره، ولما عاد كان خياره الوحيد أن يتزوجها من دون علم أهلها.

مشهد تصويري رائع: مشهد العروسين وهما ينامان في سرير على سطح مطّل على طبيعة ساحرة.

واقعية سحرية: صوت أبي نزار الذي يردد الشعر اليومي من بيته أو من الأرض صباحاً أمة عربية واحدة... فيرد وراء الطلاب ذات رسالة خالدة، هذا الصوت يملأ القرية. وفي نهاية الفيلم يخفت هذا الصوت أو يكاد يخفّ إن لم نقل أن هذا الصوت يتأزج. فهل ماتت الأمة العربية الواحدة؟ يبدو لي أن ذلك، ويعلو الصوت المنادي واحد وواحد واحد

السيد السوري واحد. وتبقى سورية وهي الأهم، وبسبب جراءة المخرج لم يعرض الفيلم في مصر وغيرها. فشكراً لشقايفيّة فاما من شيء أعلى من الوطن سورية.

#### أيام الضجر

هذا الفيلم مزيج الفرح البسيط والألم العميق، قصة الإنسان الذي يعيش ويقع بواقعه فيفرح بحياته، لكن هذا الفرح لا يدوم. سألت الأستاذ عبد اللطيف لماذا اسمه أيام الضجر فقال لي أنها حالة الضجر التي أصابت الأولاد بعد عودتهم إلى القرية.

أيام الضجر تتحدّث عن فترة الوحدة بين سورية ومصر يعيش مساعد أول وزوجته بهيجة في بيت عسكري قريب من تفتّة عسكرية، يعيشون بسعادة وهناء، تكون لعبة أطفالهم الحبيبة البداية المعطوية بالقرب من المنزل، كما يستمتعون بمساعدة المسافر في حفر خندق تحسباً من غارة جوية. هؤلاء الأطفال تختلف لكتبتهم عن لكته والديهم لأنهم عاشوا في بيئة أخرى واكتسبو لغة أهل المنطقة.

يردد الأطفال الأغاني الوطنية لله أكبر فوق كيد المعتدي كما يرددون في أثناء لعبهم تسقط أميركا. يحدث تغير في الجيش فيقتصر عائلات العسكريين إلى المغادرة ليلاً إلى قرأها.

تجessus بالبنيت التي كانت تحمل بها. فسر أحد القارئين للفيلم أن الإحاض هو الصوت العربية المنتهية وهذا ما يبقيه الأستاذ عبد اللطيف.

أطال هذا الفيلم مصرّون على اقتناص الفرح فعلى وقع أغنية «بردة برداي» يرفض الخال والأولاد الأربعة والجدّة تتمايل طرباً.

مشهد مضحك: الرض وراء دجاجة لذبحها. أكل الأطفال ثمّ الخال من الثمرة المسببة للدوخة التي تنمو في البرية.

## أفلامه لوحات فنية تنطلق جمالاً متنوعاً

# عبد اللطيف عبد الحميد لـ«الوطن»: أرى العالم من منظوري وحاولت أن أحافظ على نقائي وسلوكي مع البشر



الشهامة: مجيء أبح بهيجة ليأخذ خمسين ليرة لأهله فيعطيها صهره خمسين لأهل وخمسين لأهل الصهر.

الكوميديا السوداء: الضجر قد أكل قلوب الأطفال يرددون العودة إلى بيتهم، أمهم تعدهم بحصول ذلك قريباً عندما يأتي أبوهم. يحاول الخال أن يبعد الضجر عنهم فيأتيهم بطيال وعازف زممار. يتزامن قدومهم بقدم زوج بهيجة وقد أكل الفلم عينيه وبتر يده. عندما يرى الخال منظر الصهر يطلب منهم أن يتوقّوا فيسأل زوج بهيجة: ليش الطبل والزمر.

جيب الخال: لنسليّ الأولاد. فيرد: سلّونا لكن. ويخبي قهره خلف عينيه اللتين أخذهما الفلم، وينتهي الفيلم برقص المساعد أول على نغمات الزمر ودقات الطبل، هو رقص الألم رقص القهر، رقص التعايش لا أدري، ربما هو رقص على إيقاع واقع كسرّه.

#### مطر أيول

مطر أيول.. فيلم يعمره الحب، أيمن زيدان الأرملة يحب سمر سامي التي تنظف البيت وتطبخ لهم. هذا الحب المقيد بالمجتمع الذي يجعل من تنظيف البيوت مهنة غير لاقئة لا يخضع لقبد عند المحبّ، فينصر هذا الحب بعد طول انتظار. هذا الأرملة أبّ لسته أوالد أربعة منهم موسيقيون والاتقان الباقيان يظهرون في حالة اشتغال تام بحبيبتيهما، فأحدهما يغسل لها السيارة كل يوم والثاني يركض مسافة طويلة كل يوم أيضاً ليلقأها. وهنا نتطلعنا الواقعية السحرية فنتفجئة هذا الرض الخال والاستماع بالناوشية يخرج الدم من أسفل قدميه فلما يدوس أرض البيت تنتشر بقع الدم، وفي هذه التفصيلة دلالة على حب لامتناه يسكن داخله.

الحدث الرئيس الذي يبني عليه الفيلم: الأب الأرملة يضرب عن طريق الخطأ رجلاً في الأمن فيذيع الفن غالياً، إذ يقوم هذا الرجل بتخريب حياته بدءاً من إخفاء حبيبته مدّة طويلة وانتهاء بتدمير قصتي حب ولديه، فالذي يغسل السيارة لحبيبته تموت الحبيبة بحداث سيارة، والثاني يذهب للاقاة الحبيبة فيجد الشباك الذي كانت تطر منه قد أغلق بالحجارة. ويحاول رجل الأمن هذا أن يتطالعكم ما الفكرة التي يريد الكاتب إظهارها؟ هل يشير إلى بوجهه صاحب المطعم ويرفض.

يقوم رجل الأمن هذا مع مجموعة معه بمعاينة الأشجار، واقعية سحرية: تصوير مشهد انتحار الابن بعد موت

أكثر من مشهد وهم يجلسون على حمامات فرنجية، تساءلت هل هذا يشير إلى قدرة بعض شخصيات الأمن.

قال لي الأستاذ عبد اللطيف أنها تشير إلى الإحساس بالخوف من هؤلاء الثأس. مشهد جميل: الأولاد يتربون، سمر سامي تنظف البيت يذنبون فيأتي صوتها أفرح بأقربيك ك نصيب. واقعية سحرية: تصوير مشهد انتحار الابن بعد موت حبيبته فقد ذهب إلى الصحراء بالسيارة وقد استأجر عدداً من الشباب ليقتحوا له قبراً لما ينتهوا بحاسبهم ويقف بالقبور ويرمي نفسه بالرصاص. المضحك أنهم يرمون المال فوقه ويمضون فهم لا يريدون مالا من شخص أدّى نفسه. مشهد ساحر: الله استجاب للحبيبة سمر سامي فهما في السيارة والشهر أيول والسوء تملط. تقول وهي مبتسمة: استجاب الله لدعائي. وتضفي دقيقة فيأتي صوت من فوق الشجرة: خلص الصبريح معلم.

#### نسيم الرّوح

أول سؤال خطو بباي هل يمكن للحبيين أن يضيخاً بحبّنها حتى لا يموت شخص؟

قلت لنفسي فليت هذا الشخص، حبّنها أهم من حياتها. هذا رأيي، أما رأي الأستاذ عبد اللطيف: (يوجد معايير يضيح فيها الشخص، أنا شخص بتراجع. أنه صراع بين الأناثية والتضيحية، والتضيحية انقلبت عليهما).

هي قصّة حب بسام كوسا وليّنا حوارية، حب حتى العظم

لم يعمر ارتباطاً لأنّها تزوجت الرجل الذي كان سينتحر إن لم تأخذه. النتيجة الحبيبان لا يتوقّفان عن الحب والزوج يلجأ إلى الانتقام فيقتل بسام كوسا بمسدسه، وينقلب المنام الذي كان يراه دائماً ليكون هو الضحّة.

حوار جميل: امرأة تنظر حبيبها يباغتها بسام كوسا، يجلس على طاولتها يقول لها: لا تنتظريه مارح يجي. ويسرد لها كيف أتت حبيبته حافية –لما انكسر كعب كندرتها– حتى لا تتأخر عليه. وفعلآ الفنانة تغادر المقهى. واقعية سحرية: كانت ترميه بالكنادر كلما اختلفا، طلب منه جاره أن يسأها، ففتح له خزّانة الكنادر وبدأ يسرد قصته معها من خلال الكنادر.

#### صعود المطر

لا أدري لماذا أحسست أن هذا الفيلم يختلف عن أفلام الأستاذ عبد اللطيف الأخرى، فهو قال لي إن الأمر ليس كما أحسست، لكن هذا الكم من الخيالية والغرائبية لم أحمه في أفلامه الأخرى.

إنّه قصّة كاتب يغضب من مدينته فيرجعها بالجبس، السماء تطمر جيّساً إنه مشهد تصويري أكثر من رائع. هذا الكاتب متزوّج وفقير الحال يأخذ من الجبران الطعام والمأزوت، بمجرد ن جرس أحدهم يقدمون له ما يريد قبل أن يطلب، فتضحك أنت كمشاهد.

يراقب من نافذته لقاء حبيين تحت المطر تنتهي قصتهما بقتلها ممتلئين بحبهما. ومنتتهي قصته بترك زوجته بعدما سقطت هوته في بيت جارته. فلما كانت تعبئ له العيون في الصحن كانت تعبئ أكثر فأكثر فأعثر فيسقط العيون أرضاً وهي تعبئ وتطيل النظر به. فحتّى ينهتني من نظراتها وعنتها ينحتني ليأخذ الصحن فيسقط الهوية وتنسقط معها حياته الزويحة وحياة تلك المرأة التي تقدّر كتاباته وتحب كتبه. فمرة يأتي يريد خبزاً تفرش له طاولة تملؤها بكل ما في البيت من طعام ثمّ تقول: كل أكل العالِم لا يعادل كتاباً من كتبك. يفضي الكاتب من دون أن ياكل.

يقف الكاتب في فيلمه عند ظاهرة التصفيق في غير أوانه ومن دون موجب إننا أيها القارئ ثقافة القطيع. الكاتب في الفيلم طلق زوجته الأولى لأنه يجيها.

عبارة رائعة: تعثر في با سلمى المطر اليوم رح يطلع عباسما لأن كل شيء عم بسيط تحت.

#### أنا وأنت وأمي وأبي

كلّما سمعتُ أغنية يافجر لما تطل... سأتذكّر هذا الفيلم الموجه الذي تحدّث عن قسوة هذه الحرب العبيثة واستنزائها لكل طاقاتنا... الذي توفّق عند صور الشهداء التي تعض بها أعمدة الكهراء في الطريق إلى قرانا. كما صور الأثر التدميرِي الكبير والقاتل الذي خلفته الحرب في بلدنا.

بيدا الفيلم بمحاولة تسميع طرفه بسندويشة لافلال لأنه جندي، صوت انفجار تخرج عفاف إلى الشرفة تلمحه يسقط أرضاً تتصل بقربيها يساعده، ولما تعرف أن بائع الفلال قد سمنه تنزل وتضربه. وتبدأ قصّة حب عفاف المعارضة وطريقة الموالي يضعون السياسة جانباً ويفرغون في جهنمها هذا الضمالة.

والفرغون أم طرفه وأبوه يفرغان في المشاكل. الأب معارض والأأم موالية تريد أن تستمر العلاقة مع زوجها الذي تحبه وهو يرفضها وينتهي حبّنها وزواجهما بالطلاق.

حوارات رائعة: الزوجة: إنت اللي كنت تقللي من شجرة وحدة ممكن نصنع مليون علبة كبريت ويعود كبريت واحد واحد محترق مليون شجرة. اللي بيهدم أسرته بعمره ما بيعمر وطن.

الاب مخاطباً ابنه: الثورات بيخطولها الأذكباء... بيغذوها الشجعان. بيستقلّوها الجبناء. طريقة مخاطب أباءه: ثوركتم انسرت من الأجناب والبربرية ماعم تقدّر تنتراجع وهادا الشئ عم يهلكنا. حرقتنا صرت حسك يتقرّف منأ. كل الوقت بتحسسنا أبو اللي عم يصير عم يوجع روحك وحدك وكأننا بلا مشاعر.

أبو طريقة المعارض: الكواكبي يقول لو كان الاستبداد رجلاً وأراد أن ينتسب إلى قاعدة الأنا والشر وأبي الظلم وأمي الإساءة ووطني الخراب وعشيرتي الجهالة.

يذهب طرفه إلى تحت بيت عفاف وكالعادة بيده حزمة ورد حمراء يسلمها لبائع الفلال كي يعطيها إياها، يقول لها سأفرت إلى تركيا من ساعة، يتصل بمعارفة، يوقفونها على الحدود وتعود مغتظبة فقد أرغمت على الرحيل وأخذ منها جوالها. وتنتظر إلى دمشق دمشق المنورة رغم الحرب. بعد أيام تأتي بسيارتها إلى الحاجز الذي يعمل عليه ليذمها لزيارة جديده، وأما تتصل به أن يأتي إليها فهي في آخر سيارة على الحاجز. يذهب يتحدّثان عن المستقبل الزواج الأطفال تعغني له با فجر ما تطل. صوت انفجار على الحاجز رصاص موجه إليها، ها هوذا بائع الفلال يقتلها، ربما بأمر من أخيها المعارض الذي سمّاه أول الفيلم.

طريق النحل: سأكتفي بقول الأستاذ عبد اللطيف عنه: ذلك الحب الوداع الذي يشرق في عيني الحبيب قبل أن تشرق الشمس، ويؤسفني أنّي لم أحضره بعد.

عزف منفرد: الذي كما قال الأستاذ عبد اللطيف سافر وحده. وقد حصد جائزة الجمهور في مهرجان الرباط الدولي بيسرعزف في دمشق ٢٥ شباط.

خطاما: هي كلمة واحدة، لقد وضعتك ملكاً على عرش قلبنا، لإبداعك كل التقدير، ولك منّا كل الاحترام.

## «ها يطلبه

## المستهعون»..

## الفيلم الأقرب

## إلى قلبي

## و«أيام الضجر»

## مزيج الفرح

## البسيط والألم

## العويق



من فيلم «طريق النحل»